

## الخُطْبَةُ الْأُولَى

الحُمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَنَا بِفَصْلِهِ مُؤْمِنِينَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَكُونَ لِنِعَمِهِ شَاكِرِينَ، وَعَلَى الضَّرَّاءِ صَابِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى لَا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)(1).

أَيُهُا الْمُسْلِمُونَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدِ إِلّا لِلْمُؤْمِنِ، النَّيِ عَلَىٰ النَّيِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمَا أَعَدَّهُ لَمُعْ مِنْ عَظِيمِ الْجُزَاءِ، عِنْدَمَا يَشْكُرُونَهُ فِي يُبَيِّنُ النَّيِ عَلَىٰ اللهُوْمِنِينَ، وَمَنْزِلَتَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمَا أَعَدَّهُ لَمُعْ مِنْ عَظِيمِ الْجُزَاءِ، عِنْدَمَا يَشْكُرُونَهُ فِي السَّرَّاءِ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الصَّرَّاءِ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ سِوَى الْمُؤْمِنِ، الَّذِي امْتَلَأَ قَلْبُهُ يَقِينًا بِوُجُودٍ خَالِقِهِ، وَقُدْرَتِهِ السَّرَاءِ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ سِوَى الْمُؤْمِنِ، الَّذِي امْتَلَأَ قَلْبُهُ يَقِينًا بِوُجُودٍ خَالِقِهِ، وَقُدْرَتِهِ السَّرَّاءِ، وَقَدْرَتِهِ وَحَكَمْتِهِ، فَعَلِمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقَائِلِ: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ)(3). وَحَلَّ الْقَائِلِ: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ)(4). وَآمَنَ أَنَّ «مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَأَنَّ مَا أَحْطَأُهُ لَمُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقَائِلِ: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ)(4). وَآمَنَ أَنَّ «مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَأَنَّ مَا أَحْدَالِهِ وَعَنَايَتِهِ. قَالَ اللّهُ تَعَالَى: (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ)(4). وَآمَنَ أَنَّ «مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ» (5). فَعَاشَ طَيِّبَ الْخُاطِرِ، مُطْمَئِنَّ النَّفْسِ، يَأْنَسُ بِرِعَايَةِ اللّهِ وَعِنَايَتِهِ. قَالَ اللّهُ تَعَالَى: (وَمَنْ يُؤُمِنْ يُؤُمِنْ يُؤْمِنْ يَعْدِهِ قَلْبَهُ وَالْ اللّهُ تَعَالَى: (وَمَنْ يُؤُمِنْ يُؤُمِنْ وَيَعْلِهِ قَلْبُهُ وَيَايَتِهِ. قَلْبُهُ وَيَنَايَتِهِ. قَلْهُ لِللهَ يَعْدَى فَى اللّهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ اللهُ يَعْدِهُ وَاللّهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ الْمَائِلُ فَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّاكِرِينَ الصَّابِرِينَ، وَوَقِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ، وَطَاعَةِ مَنْ أَمُرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهُ وَأُطِيعُوا اللَّهُ وَأُطِيعُوا اللَّهُ مِنْكُمْ)(7). أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَقُورُ الرَّحِيمُ.

<sup>. 200 :</sup> آل عمران (1)

<sup>(2)</sup> مسلم: 5318.

<sup>(3)</sup> النحل: 53.

<sup>(4)</sup> النحل: 53.

<sup>(5)</sup> الترمذي: 2070

<sup>(6)</sup> التغابن : 11.

<sup>(7)</sup> النساء: 59



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحُمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُمَّ لَهُ وَسَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَعْمِينَ ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا إِلَى يَوْمِ اللَّهُ مَا إِلَيْهِ اللَّهُ مَنْ تَبِعَهُمْ اللَّهُ مَا إِلَى يَوْمِ اللَّهُ مُ مَنْ تَبِعَهُمْ اللَّهُ مَا إِلَهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا إِلَهُ اللَّهُ مَا إِلَا لَهُ إِلَيْهُ مَ مَنْ تَبِعَهُمْ اللَّهُ مَا إِلَيْهُ مُ مَا إِلَهُ اللَّهُ مَا إِلَيْهُ مُ مَا إِلَهُ اللَّهُ مَا إِلَهُ إِلَيْهِ لَعَلَى مَا لَهُ مَا إِلَيْهُ اللَّهُ مَا إِلَى الللَّهُ مَا إِلَهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهُ مُ مِنْ عَلَى مَا إِلَى اللَّهُ مُعُمِّ اللَّهُ مَا إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا إِلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُعَلِّي مَا إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللللّ

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا تَنَعَّمَ فِي الدُّنْيَا بِسَعَةِ الرِّزْقِ وَالرَّحَاءِ، وَكَرِيمِ الْعَطَاءِ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَوَقَّقَهُ سُبْحَانَهُ لِشُكْرِهِ، زَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَحَيْرِهِ، وَأَعْظَمَ لَهُ أَجْرَهُ « فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» وَإِذَا مَسَّتُهُ ضَرَّاءُ، فَصَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ؛ فَازَ سُبْحَانَهُ لِشُكْرِهِ، زَادَهُ مِنْ فِي السَّمَاءِ «فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» فَيُدْرِكُ أَنَّ الْمِحَنَ تُسْفِرُ عَنْ مِنَحٍ، وَأَنَّ الْبَلَاءَ فِي حَقِيقَتِهِ بِكَرِيمِ الْجُزَاءِ، وَأَحَبَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ «فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» فَيُدْرِكُ أَنَّ الْمِحَن تُسْفِرُ عَنْ مِنحٍ، وَأَنَّ الْبَلَاءَ فِي حَقِيقَتِهِ عَطَاءٌ، وَذَلِكَ مِنَ الرَّكَائِزِ الْإِيمَانِيَّةِ الَّتِي تُحَقِّقُ لِلْإِنْسَانِ الاسْتِقْرَارَ النَّفْسِيَّ، وَالتَّوَازُنَ بَيْنَ شُكْرِ النَّعْمَاءِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْضَرَّاءِ. الْضَرَّاءِ.

هَذَا وصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى حَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، كَمَا أَمَرَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؛ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)(8).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْعَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَاللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هُمَّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا وَالسَّلَامَة مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هُمَّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاجِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ حَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْمٍ مَا عَلَمْ مَا مَا عَلَمْ مَا مَا لَمُ عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَى مَا عَلَمْ مَا مَنْ عَلَمْ مَا لَهُ عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا لَهُ مَا عَلَمْ عَلَمْ مَا لَمْ عَلَمْ مَا مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا لَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مَا عَلَمْ مُلْكُونُ عَلَى مَعْمَدُ عَلَمْ مَا عَلَمْ عَمْ مُعُرَّدُ عَلَمْ مَا عَلَمْ عَلَمْ عَبْدُكُ وَنَبِيلُكُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَمْ عَلَكُ مَا عَلَى مُعْمَلِكُ عَلَمْ عُلِمْ عَلَمْ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عُلِكُمْ عَلَمْ عَل

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجُنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ. عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرُمُ، وَاشْكَرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدُكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(8) الأحزاب: 56.



## THE KHUTBAH

All Praise be to Allah, Lord and Cherisher of the Worlds, Who, through His Generosity and Grace, made us believers. And ordered us to be grateful for His Blessings and Bounties and to patiently endure hardship and adversity. And I bear witness, with every facet of my being, that there is nothing worthy of absolute love, adoration and worship, except Allah, the Uniquely One, having no competing second in that One-ness. And I bear witness that our Leader and Sayyid, our Prophet, Muhammad is the perfect example of servanthood unto Allah and is His sent Messenger unto the entirety of the created universe. O Allah send your salutations, peace and blessings upon our Prophet, Muhammad and upon all of his family and companions. And upon whomever acts upon their way of guidance until the Last Day.

To proceed: I advise you and myself to embody a reverential consciousness (taqwa) of Allah.

O you who have believed, persevere and endure and remain stationed and fear Allah that you may be successful.

O Muslims: The Prophet is reported to have said:

How Amazing is the affair of the Believer! Indeed his entire affair is good. And this is not the case with anyone except the believer; should prosperity come his way, he is grateful and that is good for him, and should adversity come his way, he patiently perseveres, and that is good for him. [Muslim] In this noble hadith, the Prophet explains (to us) the affair of the Believers. He explains their position and status with Allah, the Lord of the Worlds, and what He has prepared for them in terms of a great reward when they show gratitude to Him during prosperity, and when they patiently persevere during adversity. And this is not the case with anyone except the believer. They are those whose hearts are filed with firm conviction and certain belief in the existence of their Creator, belief in His (All Encompassing) Power and (Infinite) Wisdom. As a result, these believers know that whatever good befalls them, it is from Almighty Allah: And whatever you have of blessing - it is from Allah.

Whatever struck him was never going to miss him. And that whatever missed him, was never going to strike him. [Tirmidhi] Thus, the believer lives his life feeling cheerful, positive, having peace of mind, finding stillness and delight in the knowledge that he is looked after and cared for by Allah. And Allah Most High says:

And whosoever believes in Allah, He guides his heart. And so he lives in this world, feeling fortunate and happy and enters Paradise in a state of bliss.

So may Allah make us from the believers who are grateful and those who are patient. And may He assist us all in the way of piety and obedience. Piety towards His trustworthy Messenger, Muhammad (peace and blessings be upon him), and may He bless us with the ability to be dutiful towards those He has commanded us to be dutiful towards, in accordance with His words: O you who have believed, obey Allah and obey the Messenger and those in authority among you.



O Muslims: Indeed the believer, if he is blessed in the world, with an expansion of provision and abundance, blessed with the most noblest of gifts from his Lord, is then further blessed to be of the grateful. Such a believer shall find himself increased in his bounty and goodness therein, finding his reward multiplied: so this is good for him.

And if the believer is afflicted by a calamity, and is then patient in that affliction, he will attain unto the noblest of rewards. For he is loved by those in the heavens, and loved by Allah: so this is good for him. Thus the believer is he who realizes that adversity is in fact a gift, and that affliction is in reality blessing (if responded to correctly). And this in turn is from the supporting nature of faith that helps bring about the psychological and spiritual stability of a person. Enabling them to function with the balance that involves him being grateful in the face of blessings and patience in the face of adversity.